

صندوق النقد الدولي
واشنطن العاصمة، الرقم البريدي 20431
الولايات المتحدة الأمريكية

بيان صحفي رقم 10/446
للنشر الفوري
١٩ نوفمبر ٢٠١٠

دومينيك سترأوس-كان، مدير عام الصندوق، يدعو إلى إصلاحات واسعة النطاق في أوروبا بهدف إنعاش النمو

دعا اليوم السيد دومينيك سترأوس-كان، مدير عام الصندوق، إلى تنفيذ إصلاحات واسعة النطاق في أوروبا في سياق جهد تعاوني لاستعادة النمو الاقتصادي الديناميكي والدائم وحماية النموذج الاجتماعي الأوروبي.

وقال السيد سترأوس-كان في الكلمة التي ألقاها أمام المؤتمر المصرفي الأوروبي في فرانكفورت: "يجب أن تحطم أوروبا أغلال النمو المنخفض، وتتوقف عن الاكتفاء بثاني أفضل الحلول. إنها الطريقة الوحيدة لإنقاذ النموذج الاجتماعي وتحقيق المصير الأوروبي المشترك. لقد سبق لأوروبا أن نجحت في تحسين أوضاعها، ويجب أن تفعل ذلك مرة أخرى."

وحدد السيد سترأوس-كان عددا من المجالات التي ينبغي اتخاذ إجراءات بشأنها، بدءا من إصلاح القطاع المالي – الذي قال إنه "لا بد أن يأتي أولا بلا شك" – ووصولاً إلى "إقامة سوق عمل موحدة" وإعادة توازن النمو داخل أوروبا. وقال إن الأهم من ذلك أن اتباع منهج تعاوني بتوجيه من المركز هو السبيل الوحيد لصياغة الإصلاحات اللازمة لتأمين الاستقرار وإنشاء الوظائف وضمان النمو طويل الأجل. وقال إن "التقدم يتعطل إذا ترك جدول الأعمال للدول الأعضاء، وقد حان الوقت لتغيير المسار. فيجب أن يأخذ المركز زمام المبادرة في كل المجالات التي تشكل عنصرا أساسيا في تحقيق المصير المشترك للاتحاد الأوروبي، وخاصة في مجال السياسة المالية والاقتصادية والاجتماعية. ويجب أن تكون كل البلدان على استعداد للتخلي عن قدر أكبر من سلطتها لصالح المركز، كما يجب إعادة تصميم الآليات الحالية بحيث تتيح لها الحوافز الكافية للقيام بالإصلاح."

كذلك قال السيد سترأوس-كان: "الحل الوحيد هو مزيد من التعاون والتكامل. ففي نهاية المطاف، ينبغي أن نحافظ على الإنجازات التي حققتها أوروبا. وقد حان الوقت لترسيخ الدعائم الاقتصادية التي يرتكز عليها الاتحاد."